

البناء

وزير البيئة: نتائج المناقشات الثلاثة والمطلوب قرار جريء في فرض المطامر

أكد وزير البيئة محمد المشنوق، في تصريح بعد جلسة مجلس الوزراء أمس، «أن النقاش الذي لا يصل إلى نتيجة في مجلس الوزراء هو الذي يمنع المجلس من اتخاذ قرار قرارات أساسية في معالجة كارثة النفايات القائمة حالياً»، مشيراً إلى أنه «طرحت هذه الموضوع بتفاصيله أمام مجلس الوزراء»، مؤكداً «أن عجز القوى السياسية لا يساعد على التعجيل في وضع خطط لإنقاذ البلد من النفايات».

ورداً على سؤال عما أدلى به في مجلس الوزراء، قال الوزير المشنوق: «لقد أعلنت أن الهم الوطني الذي يشغلنا اليوم هو موضوع النفايات، وهذا الموضوع إما يستخدم كورقة سياسية وإما يكون تعبيراً عن حالة تخل سياسية من قبل القوى السياسية بصورة عامة أو تعبيراً عن حالة عجز عن إيجاد مظهر وهذا أمر لا يجوز. فالدولة التي لا تستطيع أن تجد مظهر في أراضيها الاميرية في أي مكان من لبنان أو في أي منطقة من دون لون لاطنفي ولا مذهبي تكون دولة غير قادرة على متابعة هذا المشوار».

وأضاف: «في موضوع ترحيل النفايات، شرحت كيف أن الأمور في أوروبا منتظمة وكيف أن هناك حجوزات مؤتمة لفصة المحارق، وبالتالي علينا أن نحجز دوراً للبنان، وهذا يأخذ ترتيباً ما يجعل من غير السهل ترحيل الكميات المكسدة عدداً من النفايات إلى الخارج، وإذا اعتمدنا التخزين فمعنى ذلك أن هذه الكميات ستكون وجبتها إلى مطامر أو إلى ردم».

وتابع: «لم أزد تحميل مجلس الوزراء موضوع التقصير، ولكن قلت إذا لم تتخذ القوى السياسية

مسؤولية المعالجة بصيغة وملنية وببد واحدة، فالتاس ستوجه إلينا الانتقادات بشكل كبير. وأعتقد أن الجميع يسمع ما يوجه إلينا من اتهامات، وإذا كان البعض يحملني شخصياً مسؤولية ملف النفايات فهذا يشرفني ولا يزعجني، لكن معنى هذا الكلام أن الآخرين يتخلون عن مسؤولياتهم. المفترض بالقوى السياسية أن تكون واحدة، وممنوع علينا أن نخرج من مجلس الوزراء وأن نقول كلاماً مختلفاً لأننا جميعاً «بالهوا سوا».

وعن مصير مناقشات بيروت والمناطق، قال المشنوق: «لقد أبلغت دولة رئيس مجلس الوزراء والوزراء أن موضوع المناقصات ينتهي بعد يومين، ولو لا عيد انتقال السيدة العذراء يوم السبت لكننا أنجزنا الأمر نهائياً، لكننا سرعنا الموضوع إلى يوم الاثنين إلى أن نعلن النتائج يوم الثلاثاء بكل شفافية ومن دون حرج، إنما هذا لا يعطي المرحلة الفاصلة الموجودة أمامنا، فنحن بحاجة لننتقل من نظام إلى نظام، وهناك مناطق وبلديات موافقة على استقبال مطامر لكنها حذرة من حركات احتجاج ومن قطع الطرقات».

وعن الخلاصة التي تم الوصول إليها، قال: «لقد أنهيت مداخلتي في مجلس الوزراء بالقول إننا أمام معضلة لا يمكن التهاون في بنها، ونحن نمر في ظرف حرج لم يمر به أي مجلس وزراء في لبنان، وأنا نتحدث تاريخياً في هذا الموضوع، ولكن يمكننا الوصول إلى نتيجة من خلال قرار جريء في فرض المطامر وفي تخصيص مبالغ لمعالجة الوضع المزري الراهن».

ندوة عن النفايات في مركز عصام فارس؛ لاعتماد الشفافية تفادياً للمحاصصة



حبيب وزعرور والصراف والقطار خلال الندوة

توقع وزير البيئة السابق يعقوب الصراف ورئيسة «حزب الخضر» ندى زعرور والصحافي المختص بالشؤون البيئية بسام القنطار، في ندوة «النفايات: قصة وحلول» التي نظمتها مركز عصام فارس للشؤون اللبنانية في مركزه في سن الفيل، أن «يكون الحل النهائي لآزمة النفايات بعيداً عن الأزمات الحالية يستمر في الأمد البعيد».

وأكد الصراف «عدم وجود حلٍ سحري لآزمة النفايات»، مشيراً إلى أن «المناقصات واجبة لتحديد الأسعار للمعالجة»، ولفت إلى «سلسلة من الأخطاء الشائعة في هذا المجال»، فقال: «إن تصوير النفايات إلى الخارج ليس مجانياً بل هو لقاء بدل مالي يجب أن تدفعه الدولة»، مستشهداً بما سجلت السويد التي تلعب مالمالقاء استيراد النفايات».

وشدّد على أنّ «الخلل في مسألة النفايات بنيوي»، موضحاً أنّ «آزمة النفايات مماثلة لآزمة الكهرباء لجهة أنّ التكلفة يجب أن تكون متوازنة مع البدلات المدفوعة»، لافتاً إلى أنّ «عائدات البلديات التي تأتي من الدولة ليس مفروضاً أن تغطي تكلفة معالجة النفايات، إضافة إلى تأخير مسألة الفساد في هذا الملف».

ورأى أنّ «تقديم حوافز لرؤساء البلديات لاستقبال النفايات على أراضي بلدياتهم هو خطأ فادح ورشوة لرمي البلديات في الوديان»، ولفت إلى «أهمية اللامركزية في إدارة النفايات في حين تتولى السلطة المركزية فقط مراقبة جودة الإنتاج والمحاسبة».

وقال: «يجب أن يكون لكل بلدية الحق في أن تتولى جمع النفايات وجباية كلفة المعالجة ونقل النفايات إلى مركز الجمع حيث يتم التدوير، ولا يحق لها بيع ما تريد من النفايات».

مشيراً إلى أنه «من غير المعروف ما إذا كانت شركة «سوكلين» تبيع كميات من النفايات»، وذكّر بـ«بنود خطته التي طرحتها عام 2006 خلال توليه وزارة البيئة»، فلفت إلى أنّ «تلك الخطة قضت باعتماد المطامر الصحية ومراكز المعالجة في المناطق اللبنانية كافة، وبموجب هذه الخطة يتوافر لكل منطقة خدماتية مطمر صحي ولكل قضاء محطة فرز، على أن يقوم المتعهد في السنوات الأولى من التشغيل بحملات توعية للمواطنين لتشجيع الفرز من المصدر واستخدام السماد العضوي».

وأوضح أنّ «كلفة استهلاك تلك المواقع تراوح بين 35 و50 مليون دولار ما يعادل تكلفة 3 أشهر من جمع النفايات ومعالجتها من «سوكلين».

ولفتت زعرور إلى «فشل الحكومة الحالية في اتخاذ القرار حول أزمة النفايات بسببه الكلام على التقنيات الذي عطل آلية اتخاذ القرار، في حين أنّ المطلوب وضع استراتيجية وطنية للنفايات الصلبة تعتمد الأسس العلمية وتراعي الشروط البيئية بعيداً من أي محاصصة مناطقيه أو قنوية».

وشدّدت على «أهمية وجوب اعتماد مبدأ الفرز من المصدر وتوعية المواطنين على أهميته وأشراك البلديات في هذه العملية لتخفيف الكلفة»، وقالت إنها «توافق جمعية الصناعيين اللبنانيين على أن ترحيل النفايات إلى خارج لبنان سيكلف الخزينة أعباء إضافية».

وإذ عبّرت عن خشيتها من أن «ترمي النفايات في البحر للتخلص منها»، أكدت أنّ حزب الخضر «سيراقب ويستابع الشخات مع الموضوع».

تخريج مخيم الأشبال في منغذية اللاذقية في «القمي» عويكة: باقون في ميادين الصراع والمقاومة حتى ننقذ أمتنا من مشاريع الاحتلال والإرهاب والتطرف



خرّجت منغذية اللاذقية في الحزب السوري القومي الاجتماعي مخيم الأشبال الذي أقامته على مدى أسبوع في منطقة الصنوبر، وحضر حفل التخريج وكيل عميد التنمية الإدارية أباد عويكة، منغذ عام اللاذقية فريد مرعي وأعضاء هيئة المنغذية، وجمع كبير القوميين والمواطنين، وأهالي المتخريجين.

وبدأية تمّ استعراض الفصائل: فصل الأشبال، فصل حق العودة، فصل الرواد، فصل المقاومة والانتصار، فصل النسر، فصل الوحدة القومية، فصل الخانويين، فصل كسر الحصار، وهي أسماء لدورات تدريبية أطلقت يوم كان الأمين الراحل صبحي ياغي عميداً للتربية والشباب.

ويعد عروض فنية وتدريبية قدمها المشاركون، عزّزت الحفل وتدليلاً درويش، ثمّ ألقى الشبل محمد سعيد كلمة المتخريجين تحدّث فيها عن تجربتهم في المخيم، وعن مدى سعادتهم بالمشاركة، وعن المعرفة التي اكتسبوها خلال تواجدهم في المخيم.

كلمة هيئة المخيم
ثم ألقى أمير المخيم ليليان مرعي كلمة جاء فيها: «من يعرفنا يعرف أنّ الخوف لا مكان له في قلوبنا... وأنّ الصراع هو من القواعد التي تأسس عليها نهجنا حتى أضحي مفهوم الصراع هواءنا ونسمات صبحياتنا، ونحن لا نرضى إلا بالانتصار، ولا مكان للهزيمة في قاموسنا، والحياة كلها بالنسبة لنا وقفة عز فقط، قالها سعادته واعتقناها عقيدة كرامة وعز وشموخ».

وأضاف: فلنعلم أعدائنا أننا لن ننكفي عن ساحات الصراع، وأن كل ما يمارسونه من وحشية لن يبعيدنا عما عقدنا العزم عليه، ولنعلموا أننا للموت خلفنا متى كان طريقاً للحياة.

ثم توجهت بالشكر إلى عمدة التربية والشباب لرعايتها الدائمة لأجيال النهضة، أجيال الحزب السوري القومي الاجتماعي، تلك التي خاطبها سعادته والتي استمدت العزيمة والإيمان من أجيال سبقتها في العمل من أجل الحياة.

كما توجهت بالشكر لأهالي الأشبال والزهرات لثقتهم ودورهم في متابعة أبنائهم، وتوجيههم للانخراط في صفوف النهضة القومية الاجتماعية، وإلى كل من ساهم في إنجاز المخيم.

كلمة مركز الحزب
وألقى وكيل عميد التنمية الإدارية أباد عويكة كلمة مركز الحزب قال فيها: إذا كان خير المطالع تسليماً على الشهداء... فتحية إلى

واضح، والغاية هي النيل من وجودنا وثقافتنا وحضورنا وعمقنا التاريخي وهويتنا السورية الحضارية، وبالتالي تمزيقنا إلى أشلاء خدمة للمشروع اليهودي في المنطقة كي نتوطد ديمومته على أرضنا ويؤسس دولته المزعومة على حساب دماننا وأرضنا ووجودنا.

وتعدّ عويكة القوى الإرهابية المتطرفة قائلاً: ردتنا عليكم بنسور الزوبعة لأنه الردّ الأمضى، فنحن قوة الحق والإرادة والنصر، وسنظل في ميادين الصراع والمقاومة حتى ننهي مشاريعكم الأتمة وننقذ الأمة، بالبطولة المؤيدة بصحة العقيدة.

وتوجه إلى الأشبال بالقول: أنتم الأمانة والأصل فأذهبوا في الأمة كلها وأنتم كنتم أنتموا فكر سعادته النهضوي الإصلاح في أساطمك البلايية، وأحملوا راية الأخلاق القومية... وكونوا أعلاماً ومنارات... حتى يُشار إليكم بالبنان، كونوا القدوة فأنتم أبناء الحياة والنور والمعرفة والقوة.

وختم مؤكداً أنّ مشروع الحياة الجديدة، هو مشروع الحزب السوري القومي الاجتماعي وبه تحيا سورية.

شهداء سورية الأمة... والحزب، والتحية إلى روح الأمين صبحي ياغي، الذي انخرط في المسيرة النضالية للحزب ولم يتقاعس يوماً عن القيام بواجباته، وله بصمة كبيرة في بناء وتأهيل عدد كبير من الطلبة والشباب والأشبال والزهرات في مخيمات تربية شملت كليات الأمة جميعها.

وأشار عويكة إلى أنّ التخرّج يأتي في شهر يعني لنا الكثير، انه شهر الغداء، ذكرى استشهاده باعث النهضة أنطون سعادته الذي عزز مفهوم الصراع والمقاومة... ودعا إلى العلم والمعرفة التي هي قوة، وإلى الأخلاق القومية والمناقبية، فمنا ينفع القومى الاجتماعى لو ربح العالم وخسر أخلاقه ووجدانه.

وأضاف: تعمل عمدة التربية والشباب بكل إيمان وعزيمة صادقة، وتخرّج عشرات المخيمات الصيفية في الأمة وعبر الحدود خدمة للنشئ الصالح الذي ينمو بالعناية.

وتطرق إلى الهجمة الإرهابية التي تتعرض لها الأمة، وبين أنها قديمة متجددة وتتجدد أوائها العاملة كل فترة وتأخذ أشكالاً مختلفة إنما منهجيتها واحدة، فالكتالِب المصلحي التفتيتي



سعيد



درويش



مرعي



عويكة



مديرية الصرفند في «القمي» نفذت رحلة إلى زهور الشوير



أمام عززال الزعيم

وفد من «القمي» في الشمال يبعث ونهراً الأوضاع الإنمائية والوطنية

زار وفد من المندوبية السياسية للحزب السوري القومي الاجتماعي في الشمال، محافظ الشمال القاضي رمزي نهرا، وضّم الوفد إلى المندوب السياسي زهير الحكم أعضاء هيئة المندوبية وليف العازار، ميشال الأشقر، فادي الشامي وجودت بعلرس.

جرى خلال الزيارة استعراض عام للأوضاع الإنمائية والاجتماعية والوطنية، وكان تأكيد مشترك على أولوية الاهتمام بقضايا الناس وهمومهم على المستويات كافة.

وقد أثنى الوفد القومى على دور المحافظ، وأكد أهمية إيلاء منطقة الشمال كل اهتمام، وأنّ تنضّب كل الجهود في سبيل تحقيق الإنماء المتوازن الذي يجب أن يطاول كل المناطق من دون استثناء، وضرورة تعزيز دور مؤسسات الدولة لتمتد من تحمل مسؤولياتها بشكل كامل.

من جهته أكد المحافظ أنه مهتمّ بكل التفاصيل المرتبطة بقضايا الناس، وأنه من موقعه شديد الحرص على مصلحة منطقة الشمال وأهلها.

عمال مرفأ بيروت يهدّدون بالإضراب المفتوح

نفذت نقابة موظفي وعمال مرفأ بيروت قبل ظهر أمس، إضراباً تحديرياً «احتجاجاً على جمع النفايات ورديها في منطقة المرفأ ولا سيما في المنطقة AB»، ما أدى إلى توقف العمل في دوائر إدارة المرفأ وأقسامها، وشارك في الاعتصام أمام مبنى الإدارة، رئيس النقابة بشارة الأسمر وأعضاء المجلس التنفيذي، وحشد من رؤساء الدوائر وأقسام المرفأ والموظفين.

وتحدث الأسمر مؤكداً رفض «رسمي النفايات في المرفأ الذي هو واجهة لبنان كما مطار بيروت»، وأشار إلى أنّ «النقابة أجرت سلسلة اتصالات مع المعنيين لوقف جمع النفايات في المرفأ، إلا أنّ هناك نية لجمع النفايات في المنطقة AB في المرفأ، لذلك كانت تحركنا اليوم لمنع ذلك».

وكرّر الأسمر التحذير من «الاستمرار في هذه السياسة، وخصوصاً أنّ مرفأ بيروت من المرفأ العالمية التي ترعاها الأنظمة والقوانين البيئية، فلا يجوز تجاوزها وجمع النفايات في المرفأ، ما يؤثر على بيئة عمل أكثر من 150 ألف متعامل وعمال في المرفأ».

وأكد «نجاح الإضراب التحذيري، على أن تعقبه خطوات تصعيدية إذا لم يتم التجاوب مع تحركنا اليوم»، وبعد انتهاء الإضراب، أصدرت النقابة العاملة الآتي: «مع الالتزام التام من قبل النفايات العاملة في مرفأ بيروت وتأييدها ودعم اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة، الإضراب الذي أعلنته نقابة موظفي وعمال مرفأ بيروت احتجاجاً على رمي النفايات على AB داخل الحرم المرفئي وفي محيطه وعلى مداخله، تعلن النقابة أنها ستبقى على اتصال دائم مع جميع المعنيين، وتعاهد بانها لن توفر جهوداً في سبيل وقف هذا الأمر ومعالجة ما وضع سابقاً، وسحبته من محيط المرفأ ومداخله والذي إن بقي على حاله، يشكل كارثة بيئية وإنسانية غير مقبولة بمختلف المعايير».

كما أنها تعلن أنّ أي محاولة للاستمرار في رمي النفايات في المرفأ، سيقابله إعلان فوري لتحركات تصعيدية بدءاً بالإضراب المفتوح».